الخصائص السكانية للأقليات المسلمة في الولايات المتحدة الامريكية
الواقع والافاق المستقبلية

د. محمد حماد عبد اللطيف العاني
كلية التربية – أبن رشد – قسم الجغرافيا

ملخص

يقدر عدد المسلمين في الأمريكتين بما يقرب من أربعة ملايين مسلم . وتضم الجالية الإسلامية في أمريكا الشمالية أكثر من ثلاثة ملايين من المسلمين منهم أكثر من مليونين من أصل أفريقي . ويقدر عدد المسلمين في أمريكا الجنوبية والوسطى بنحو ٤٠٠ألف مسلم .

وهناك منظمات إسلامية عديدة في الولايات المتحدة الأمريكية لها نشاط ملموس مثل: اتحاد الطلبة المسلمين ولهذا الاتحاد فروع في أكثر الولايات ، وقد أسهم هذا الاتحاد في إنشاء اتحادات أخرى مثل اتحاد العلماء الاجتماعيين المسلمين . واتحاد العلماء والمهندسين المسلمين واتحاد الأطباء المسلمين. وإلى جانب هذه الاتحادات هناك المراكز الإسلامية العديدة والجمعيات.

ولعل أكبر المشكلات التي تواجه الأقليات المسلمة في الولايات المتحدة ، مشكلة التحزب أو التشرذم بسبب الخلافات الإقليمية التي حملوها معهم من أوطانهم ، بالإضافة إلى التبعثر وعدم التركز في مناطق محددة بسبب اتساع الولايات المتحدة .

المقدمة

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالجاليات والأقليات المسلمة في العالم، وفي أوروبا والولايات المتحدة بصفة خاصة، ويعود هذا الاهتمام إلى كون هذه الجاليات ظلت مرتبطة بجذورها، وخصوصا تأثرها بالصحوة الدينية التي عمت العالم الإسلامي، حيث شكل ذلك عائقا كبيرا أمام سياسات "الإدماج"التي سلكتها الدول الغربية تجاه الجاليات المسلمة، إضافة إلى ما صاحب الصحوة الدينية من سلبيات العنف والإرهاب التي تأثرت بها هذه الدول الغربية.

تواجه الأقليات المسلمة فى العالم مشكلات سياسية واقتصادية وثقافية متعددة تحاول القضاء على هويتها، وتسعى إلى تمزيق وحدتها، وإن كان ثمة جهود مخلصة للاهتمام بهذه الأقليات من خلال المؤتمرات واللقاءات، إلا أنها لا تزال جهوداً متواضعة لا ترقى إلى مستوى التحدي الذي تحتاجه الأمة في صراعها الحضاري، وذلك على الرغم من أن هذه الأقليات تعد ثغر من ثغور الإسلام فى مواجهة الهجمات الشرسة التى تستهدف الإساءة إلى هذا الدين وأهله.

وهذا يعنى أننا بحاجة إلى خطة جادة يتم فيها جمع شتات هذه الأقليات، ودعمها وترسيخ وجودها، وإذابة الخلافات المذهبية والعرقية والسياسية بينها من خلال استراتيجية واحدة

بدلاً من التشتت والتشرذم، لتتحول هذه الأقليات إلى جماعات قوية وضاغطة تستطيع التأثير على صانع القرار فى دول العالم بصفة عامة، والعالم الغربى بصفة خاصة [١].

وقد زادت التحديات التى تواجه الأقليات المسلمة فى الآونة الأخيرة بعد سقوط الشيوعية وبروز الإسلام كعقيدة بديلة تواجه الأيديولوجيات الأخرى، مما أدى إلى ملاحقة المسلمين ومحاربتهم فى أرزاقهم ، وعدم اعتراف العديد من دول العالم بحقوقهم، وفرض القيود على تمثيلهم فى المجالس النيابية والشعبية، إضافة إلى ما تقوم به وسائل الإعلام الأجنبية من خلال التركيزعلى الجوانب السلبية التى تسخرمن دينهم، وتقلل من شأنهم مستهدفة من وراء ذلك تشويه صورتهم، وحتى هؤلاء الذين حققوا إنجازات علمية أو اقتصادية أو ثقافية بارزة قد انكبوا على أنفسهم، وألهتهم أعمالهم، كما استغرقتهم الأوضاع الجديدة التى فرضت نفسهاعليهم.

وفى واقع الأمر فإن المسلمين الذين يعيشون فى دول المهجر، والذين تشدهم العقيدة والوطن، يجاهدون وحدهم للحفاظ على صورتهم دون عون أو مساعدة، فعالمهم الإسلامى لا يكاد يهتم بقضاياهم، والمنظمات الإسلامية لا تحفل بهم أو تعيرهم أهمية تليق بمكانتهم، وكأنهم عناصر غير مرغوب فيها، وكثيراً ما تشير أصابع الاتهام إلى أنهم إرهابيون تارة، أو مارقون تارة أخرى مما أدى إلى إضعاف هذه الأقليات، وتوجيه الضربات القاتلة لهم، وتقاعس الدول والمنظمات الإسلامية عن دعمهم [٢].

المسلمون في امريكا هم خليط من الاقليات والاثنيات واللغات والايدلوجيات والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، حيث يتشابه المسلمون في امريكا مع غيرهم من اتباع الديانات والمعتقدات الاخرى مثل المسيحيين واليهود والبوذيين والهندوس وغيرهم. من حيث ان العديد منهم اندمج في الحياة الامريكية السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى ذابت ثقافتهم تماما في الهوية الامريكية ولم تعد تربطهم اي صلة ساسية او اقتصادية او اجتماعية مع البلاد التي خرجوا منها في حين فضل الاخرين منهم العيش في جو من العزلة ضمن تجمعات عربية او اسلامية يمارسون فيها طقوسهم وثقافتهم الخاصة.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث هنا في معرفة عناصر النمو السكاني للمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية المتمثلة بطبيعة الدين الذي يشجع على الزواج واقامة الاسرة وتشجيع الروابط

الاسرية فيما بينهم مع بيان مدى تأثير الهجرة كرافد مهم في زيادة اعداد المسلمين، ومدى تأثير هذه العوامل في رسم الصورة المستقبلية لعدد المسلمين وتزايدهم في العقدين القادمين.

فرضية البحث

تفترض الدراسة ان اعداد المسلمين سوف يستمر بالتزايد السريع والكبير على الرغم مما تواجه الاقلية المسلمة في الولايات المتحدة الامريكية من تمييز عنصري لها. وهذا يعود الى: –

١. ان الدين الاسلامي يحث على التزاوج وتزايد النسب.
٢. تزايد اعداد المهاجرين من الدول الاسلامية يضاعف اعداد المسلمين ولاسيما ان معظم المهاجرين هن من الشباب.
٣. تزايد نشاط الجمعيات والمراكز الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.
٤. عدم الاهتمام بالافارقة الامريكان والنظرة العنصرية لهم قادة الى تحول من الديانات الاخرى الى الدين الاسلامي.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى توضيح كيفية تفاعل هذه العناصر (الهجرة، معدل الخصوبة المرتفعة، اعتناق الاسلام) مع بعضها لتحقيق التغيرات النوعية والكمية في اعداد المسلمين وصولاً الى زيادة القبول بالمفاهيم والتقاليد الاسلامية والتعريف بهويتهم وبالتالي يصبح لهم مساهمة جادة في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

المسلمون في الولايات المتحدة

ان اعداد المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية كانت قليلة حتى بداية القرن العشرين، وفي النصف الاول منه بدأت هذه الاعداد تزداد ببطء. اذا نلاحظ انتشار الاسلام على جميع مساحة الولايات المتحدة المتكونة من احدى وخمسون ولاية الا ان هناك تباين في اعدادهم فهم يتركزون في شمال شرق الولايات المتحدة وفي جنوب شرقها خريطة (١).

حيث تشير الكثير من الدراسات والابحاث الى ان الاسلام هو أسرع الاديان انتشاراً في الولايات المتحدة مقارنة بالديانات الاخرى الموجودة في الولايات المتحدة. فقد اشار تقرير جورجي ويلجورين الذي نشرته صحيفة نيو يورك تايمز ان الاسلام أكثر الاديان انتشاراً في الولايات المتحدة. اذ في الوقت الذي كان يتوقع الكثيرون ان تؤدي احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ الى ابعاد الامريكيين عن الاسلام، الا ان الامر جاء على العكس تماماً.

فقد ساعدت الهجمات في الولايات المتحدة على زيادة اعداد المسلمين الجدد وذلك بسبب عوامل كثيرة اهمها الهجرة وارتفاع معدل المواليد بين المسلمين، فضلا عن اتساع ظاهرة اعتناق الاسلام من قبل غير المسلمين في الولايات المتحدة [٣].

تتضارب الارقام حول عدد المسلمين ونسبهم في ارجاء الولايات المتحدة، فمنهم من يبالغ في اعدادهم، وهم المسلمون والمتعاطفون مع الاسلام، ومنهم من يشكك في تلك الارقام وهم من اعداء الاسلام او الذين في نفسهم حقد على الاسلام حيث يروا ان زيادة اعداد المسلمين في الولايات المتحدة يعني زيادة تأثيرهم ونفوذهم وزيادة ثقلهم في المجتمع الامريكي.

ان سبب عدم وجود ارقام عن اعداد المسلمين في الولايات يعود الى ان الاحصاءات السكانية الرسمية التي تجريها الحكومة الامريكية لا تحتوي على الاعتقاد او الانتماء الديني. كما ان الاوراق الرسمية مثل جوازات السفر والهوية المدنية كذلك لا تحتوي على مثل هذه البيانات. هذا يعني ان جميع الارقام عن المسلمين في الولايات المتحدة هي تقديرية وتقوم بها جهات غير رسمية ومراكز دراسات عالمية. واحياناً من المراكز والجماعات الاسلامية المنتشرة في بعض الولايات المتحدة الامريكية.

حيث تشير احدى الدراسات وهي الدراسة التي اجرتها جامعة ترينيتي كوليدج في عام ٢٠٠٨ شملت ٥٤ ألف امريكي حيث توصل الى ان هناك تراجع في المسيحية حيث وصلت نسبتهم ٧٦% في عام ٢٠٠٨ مقابل ٨٦.٢% في عام ١٩٩٠.

خريطة (١)

التوزيع الاقليمي للنسب المئوية للأعداد المسلمين في الولايات المتحدة ٢٠١٠

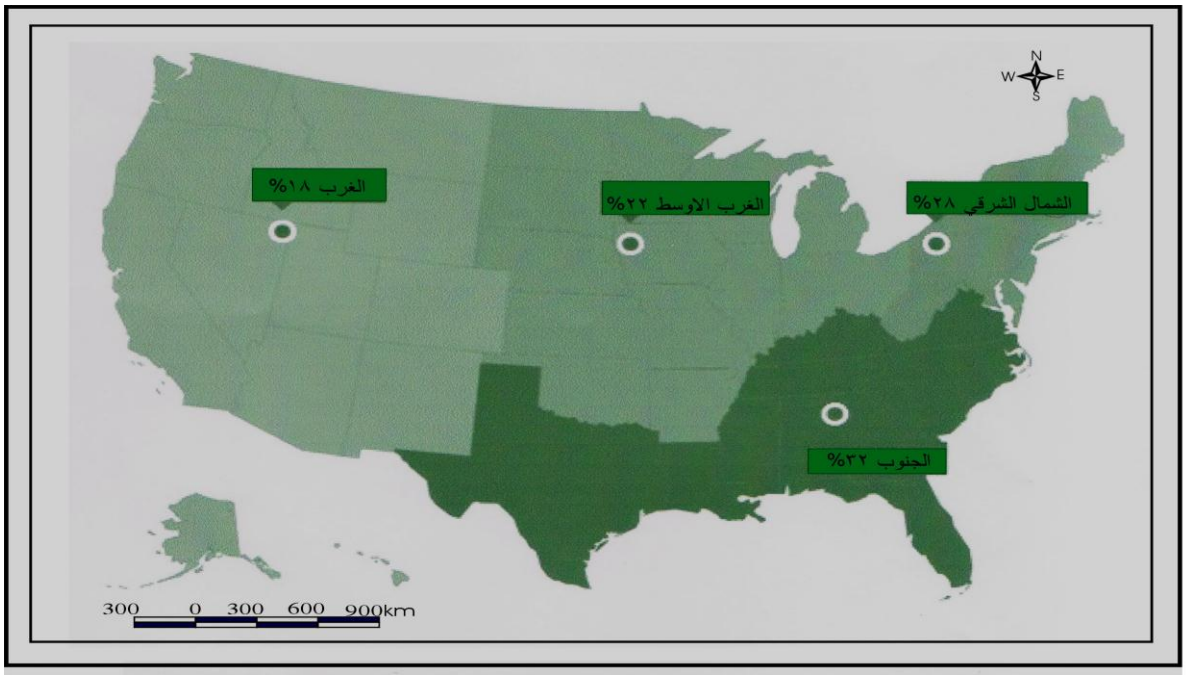

المصدر:

Wright, John W.The New York Times ٢٠١٠ Almanac (Penguin Reference), ٢٠١٠.P ٤٢٠.

في حين تضاعف عدد المسلمين الذين أصبحوا يمثلون ٢% الى ٣% من اجمالي عدد سكان الولايات المتحدة [٤]. هناك مجموعة من الاحصاءات السكانية لاعداد المسلمين في الولايات المتحدة والتي صدرت من جهات مختلف جدول (١) وهي كالاتي: -

جدول (١)

اعداد التقديرية للمسلمين حسب جهة او مصدر اعداد المسلمين

الجهة او المصدر	السنة	المسلمون	النسبة %
مسح الهوية الدينية الامريكية (١)	٢٠٠٨	١٣٠٠٠٠٠	٠.٦
وكالة المخابرات المركزية الحقائق العالمية (٢)	٢٠١٠	١٨٠٠٠٠٠	٠.٦
مركز بيو(٣)	٢٠٠٩	٢٥٠٠٠٠٠	٠.٨
الولايات المتحدة. اخبار العالم (٤)	٢٠٠٨	٥٠٠٠٠٠٠	١.٦
مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية (٥)	٢٠١٠	٧٠٠٠٠٠٠	٢.٣

المصدر:

١. American religious identification survey, ٢٠٠٨, retried on ٢٠٠٩ / ١١/١٢.

٢. CIA. Gov.

٣. Abmiler. Tracy (October ٢٠٠٩) PDF. Mapping the Global Muslim population: A report on the size and distribution of the world's Muslim population. Pew research center.

٤. Understanding Islam by Susan healen of us news world report.

٥. Ihsun bag by, paulm . Perl, Bryant. Froehel (٢٠١٠ -٢٠٢٠) council on American – Islamic, Relations (Washington. D.cl retrieved on ٢٠١٠ – ٢٠٢٠.

والجدير بالذكر ان المسلمين في امريكا لا يتكونوا من نسيج اجتماعي واحد او تركيبة سكانية معينة اذ ان التركيب الاثني للمسلمين في الولايات المتحدة يتكون من مجموعات مختلفة من الاثنيات التي تعود اصول اكثرها من خارج الولايات المتحدة والتي تحتل مانسبته ٦٥% من مجموع المسلمين في امريكا اما النسبة الباقية والتي تصل ٣٥% تعود للامريكان المولدون داخل الولايات المتحدة وكما هو موضح في الشكل (١) الاتي :

شكل (١)

التركيب الاثني للاقليات المسلمة مقارنة مع الاديان الاخرى في الولايات المتحدة ٢٠٠٩

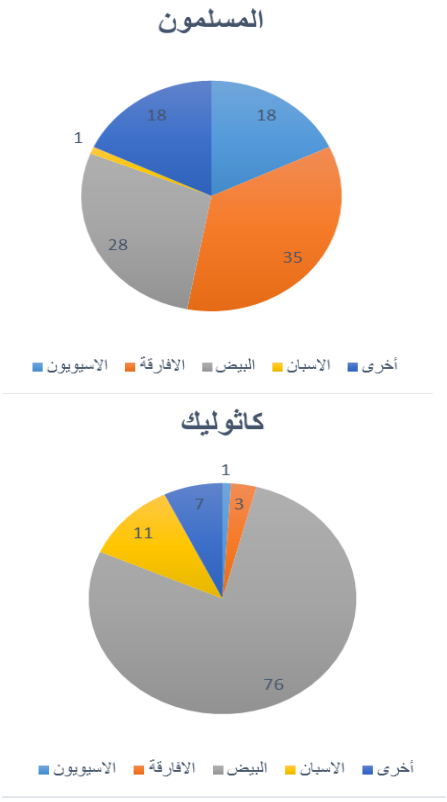

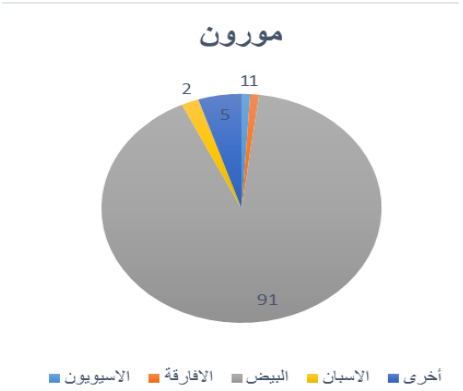

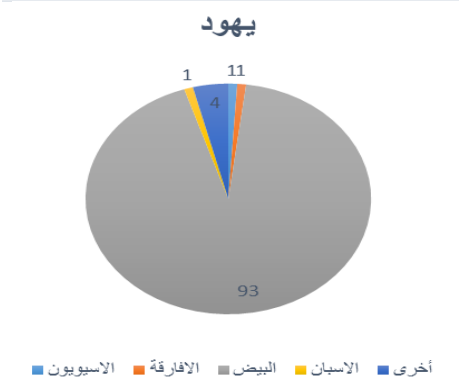

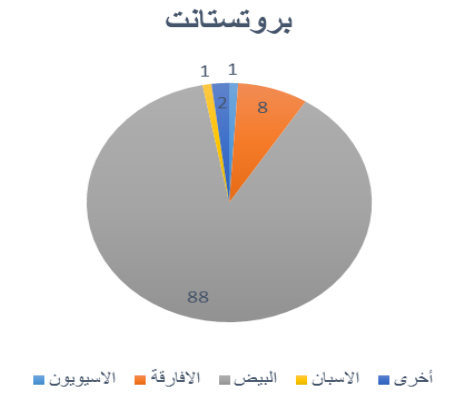

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

Muslim Americans: A National Portrait An in-depth analysis of America's most diverse religious community, Gallup-Health ways Well-Being Index™, and The Gallup Poll,٢٠٠٩. P .٢٠

ومن المتوقع ان سكان المسلمين في الولايات المتحدة سوف يزداد باكثر من مرتين في العقدين القادمين حسب توقعات مركز بيو فان عدد المسلمين في ٢٠١٠ بلغ ٢.٦ مليون نسمة سيتضاعف الى مرتين ليصل الى ٦.٢ مليون نسمة في عام ٢٠٣٠ وهذا الزيادة كانت بسبب

الهجرة ومعدل الخصوبة بين المسلمين . لذا نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المسلمين مقارنة بدول الامريكتين. وسوف تحتل المرتبة(٤٣) من بين دول العالم من حيث عدد المسلمين في عام ٢٠٣٠ بعدما كانت تحتل المرتبة ال ٥٥ في عام ٢٠١٠. وترتفع نسبة المسلمين الامريكان الى المجموع الكلي من ٠.٨ % عام ٢٠١٠ الى ١.٨ % . وبذلك سوف تفوق الدول الاوربية باستثناء روسيا التي سوف يصل عدد المسلمين فيها الى ١٩ مليون نسمة وفرنسا التي سيصل عدد المسلمين الى اكثر من ٩.٦ مليون نسمة ، اما بريطانيا والمانيا فسيكون العدد المتوقع ٥.٦ مليون نسمة تقريباً[٥].

جدول (٢)

اعدد المسلمين المقدر والمتوقع مع نسبة التغير في دول الأمريكتين.

الدول	الاعداد المقدرة ٢٠١٠	الاعداد المتوقعة ٢٠٣٠	الزيادة المتوقعة	نسبة التغير %
الولايات المتحدة	٢.٥٩٥.٠٠٠	٦.٢١٦.٠٠٠	٣.٦٢١.٠٠٠	١٣٩.٥
كندا	٩٤٠.٠٠٠	٢.٦٦١.٠٠٠	١.٧٢١.٠٠٠	١٨٣.١
الارجنتين	١.٠٠٠.٠٠٠	١.٢٣٣.٠٠٠	٢٣٣.٠٠٠	٢٣.٣
فنزويلا	٩٥.٠٠٠	١٢١.٠٠٠	٢٦.٠٠٠	٢٧.٩
البرازيل	٢٠٤.٠٠٠	٢٢٧.٠٠٠	٢٣.٠٠٠	١١.١
المكسيك	١١١.٠٠٠	١٢٦.٠٠٠	١٥.٠٠٠	١٤.٣
سورينام	٨٤.٠٠٠	٩٦.٠٠٠	١٢.٠٠٠	١٤.٩
بنما	٢٥.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	٧.٠٠٠	٢٧.٩
هندوراس	١١.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٤.٠٠٠	٣٧.٨
كولومبيا	١٤.٠٠٠	١٧.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢٣.٧

المصدر:

Pew Research Center's Forum on Religion & Public Life • The Future of the Global Muslim Population, January ٢٠١١. P١٤٠-١٤١

تاريخ دخول الاسلام الى امريكا

لم يأتِ المسلمون الأوائل إلى أمريكا لتكون مقرًّا دائمًا لإقامتهم، فقد كانوا يسعون إلى التجارة وجمع المال ثم العودة إلى أوطانهم، ولكن الكثير منهم تحت تأثير النجاح والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة فضَّل الاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ساعدت قوانين الهجرة الأمريكية الجديدة في بداية الستينيات -جانب ثورة الحقوق المدنية الأمريكية، وتوجُّه الأقلية الإفريقية الأمريكية نحو الإسلام - على زيادة أعداد المسلمين في أمريكا بصورة ملحوظة منذ أواخر الستينيات. وتُعَدّ قضية الوجود وتكوين الهوية المتميزة من أهم القضايا التي واجهت المسلمين في المجتمع الأمريكي [٦]، فقد كانت أهم مشكلة واجهت المسلمين الأوائل في المجتمع الأمريكي، هي العقبات النفسيَّة والدينية والثقافية والاجتماعية التي تتعلق بمصيرهم ومصير أبنائهم، وتراثهم وعقيدتهم في مجتمع جديد عليهم في قيمه وفي عاداته. وسوف نتناول اهم القنوات التي من خلالها دخل الاسلام الى الولايات المتحدة وتزايدت اعدادهم وهي كالاتي: -

اولاً : الفترة الاولى من المهاجرين

ان تاريخ دخول المسلمين الى الولايات المتحدة قد يعود الى فترات طويلة اذا لاتوجد معلومات دقيقة عن تاريخ مجيىء المسلمين الى امريكا الا ان هناك بعض المؤرخين من يقول ان المسلمين وصلوا الى امريكا قبل وصلول كولومبس بعدما خرج المسلمون من اسبانيا حيث ذهب قسم منهم الى امريكا معتمدين على وجود بعض الادلة التي تشير الى وصول المسلمين هناك [٧]. لذا سوف نتناول المهاجرين المسسلمين من القرن الماضي الى الوقت الحاضر. حيث يمكن تقسيم مراحل وصول المهاجرين الى:

١. الفترة الممتدة من ١٩٠٠ – ١٩٦٠ .

ان هجرة مسلمي دول العالم الثالث عامة ومسلمي المنطقة العربية خاصة الى الولايات المتحدة كانت قد بدأت بشكل واضح بعد الحرب العالمية الاولى وخاصة بعد انهيار الدولة العثمانية وتقسيمها الى دويلات.

وكانت اهداف الهجرة الى الولايات المتحدة هو البحث عن فرص عمل وكسب لقمة العيش ومن المعروف عن طبيعة المهاجرين انهم كانوا من الشباب الذين يمثلون القوى العاملة التي تعمل على سد احتياجات الصناعة وخاصة صناعة الحديد والصلب هذا ما يفسره تواجد المسلمين في المدن الصناعية مثل مدينة ديترويت وديربورن وغيرها من المدن .

كان تجمع المهاجرون الاوائل على اساس اقليمي، وبعض الاحيان على مستوى القرية التي نزحوا منها . وعليه فان الظاهرة الدينية لم تكن واضحة الا في بعض المدن المشهورة مثل مدينة وادمنتون في كندا حيث انشىء فيها اول مسجد للمسلمين في امريكا الشمالية [٨].

المسلمون من أصل افريقي:

اما المسلمون الافارقة ففي نفس الفترة التي كانت هناك هجرة من البلاد العربية والاسلامية كانت هناك هجرات من افريقيا الى الولايات المتحدة فقد اسلم كثير من الافريكان الامريكان اما عن طريق زيارة البعض منهم للبلاد العربية او عن طريق عملهم على البواخر التجارية التي كانت مع البلاد الاسلامية او عن طريق زيارة بعض اعضاء التبليغ الاسلامية للولايات المتحدة واشهر هذه الجماعات الاسلامية هي جماعة الموريش سينس[٩] [*].

ثانياً : فترة ١٩٦٠ الى الوقت الحاضر .

الموجة الثانية من المهاجرين :

ان ازدياد اعداد المسلمين في امريكا وخاصة في المدن الصناعية الكبيرة مثل (ديترويت، ديربورن، نيويورك، وبوسطن وغيرها من المدن) كان بسبب الحرب العالمية الثانية وازدهار الصناعة مما تطلب الحاجة الى ايدي عاملة كثيرة ساهمت بشكل كبير في ظهور الاتحادات والجماعات الاسلامية بين اواسط المهاجرين وكان عمل تلك المنظمات بالدرجة الاولى هو الحفاظ على الهوية والعادات والتقاليد الاسلامية للاجيال القادمة من الضياع [١٠].

المسلمون الافريكان الامريكان

الاسلام ظل باقياً في قلوب الافريكان الامريكان ولكن كان ظعيفاً فلقد واجه الزنوج الامريكين الوانا شتى من التعذيب والاظهاد. وعندما نال الزنوج الامريكين قسطاً من الحرية، بعد ان خفت التفرقة العنصرية اخذت المشاعر المكبوته بالظهور وبدأ الميل الى العودة الى الماضي من جانب اولئك الذين ورثوا الاسلام من اجدادهم. وكان عددهم كبير أكثر من كل الجاليات المسلمة الاخرى[١١].

ان وصول المسلمين الى الامريكتين له تاثير كبير في وجود الاسلام وتثبيت دعائمه في الولايات المتحدة. فحركة المسلمون السود في الولايات المتحدة كانت تغلبها دوماً المشاعر الخفية الاسلامية للرجل الاسود في امريكا والكثير من الذين يدخلون الاسلام من السود اثرت بهم كتابات المؤرخين الذين ربطوا بين الاسلام وحياة الرقيق ومن هولاء الكتاب الذين تركوا اثراً كبيراً

في عقل الرجل الاسود المورخ الامريكي (الكس هيلي) مؤلف رواية (الجذور) التي الرواية التي اكتسبت شهرة عظيمة لانها تروي الاظطهاد والعبودية للافارة وتجارة الرقيق([١٢]).

لاشك فيه ان حركة المسلمين السود تعد رافداً مهماً من روافد دخول الاسلام الى الولايات المتحدة فقد استطاعت خلال سبعة عقود من الزمن ان تدخل حوالي اربعة ملايين في الاسلام [١٣].

اما الامريكين البيض المسلمون فان نسبتهم ضئيلة وان ٩٠% منهم من النساء اللاتي تزوجن من مسلمين ودخلوا الاسلام وتذكر التقارير ان حوالي (٢٠٠٠٠-٢٥٠٠٠) نسمة يدخلون الى الاسلام سنوياً [١٤].

الموجة الثالثة من المهاجرين

يعد الطلبة المسلمون الوافدون الى الولايات المتحدة من العناصر المهمة التي عملت على نشر الاسلام في العالم الجديد، فقد بدأت اعداد الطلبة المسلمين بالتوافد على الولايات المتحدة للدراسة والتحصيل العلمي وزادت اعداد الطلبة زيادة كبيرة خلال السبيعنيات من القرن العشرين وبلغت ذروتها في اوائل الثمانينيات [١٥] .

الخصوبة Fertility

تعد الخصوبة أحد العناصر الرئيسة في دراسة السكان. فهي تعني العملية الحيوية التي تساهم في استمرار الحياة في المجمتع. ويطلق عليها لفظة fertilityويقصد بها الانجاب في اي مجتمع سكاني ويعبر عنها بعدد المواليد الاحياء. فمثلا إذا انجبت ١٠٠ امراء أكملن مرحلة الانجاب ٣٥٠ طفلاً حياً. عندئذ يكون متوسط الخصوبة ٣.٥ طفل لكل امرأة [١٦].

للخصوبة أثر كبير على التركيب العمري للسكاني، فارتفاع مستواها يؤدي الى زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني واتساعها، ووجود ظاهرة التجديد او الشباب Rejuvenation، كما يؤدي الى انخفاض مستوى نسبة كبار السن الى مجموع السكان. ان اتساع قاعدة الهرم وضيق قمته يؤدي الى مجموعة من النتائج الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس على معدلات النمو السكاني في المجتمع.

اما بخصوص الخصوبة للمسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية فهي متابينة وذلك لوجود عدد من العوامل والظروف التي الميحطة بهم والتطور الحضاري لتلك الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة. اذ الخصوبة تحتلف من مجتمع لاخر كما انها تختلف

من مكان لاخر ومن مجموعة سكانية لاخرة داخل المجتمع الواحد وذلك نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية [١٧].

لاتوجد بيانات كافية عن معدل الخصوبة في الولايات المتحدة الامريكية الا ان هناك العديد من مراكز الدراسات قامت باجراء مسح عن خصائص السكان للمسلمين في الولايات المتحدة. ومن تلك المراكز هو مركز بيو الذي اجرى مسح عن متوسط الخصوبة للمسليمن في الولايات المتحدة فتوصل الى مجموع من النتائج تتلخص في مجموعتين من السكان المسلمين التي يمكن توضيحها كالاتي:-

١. مجموعة المهاجرون المسلمون المولودون خارج الولايات المتحدة وتمثل نسبتهم (٦٤.٥%) . فقد وصل متوسط الخصوبة بها ٢.٦ طفل لكل امراة . اذا بلغ متوسط الخصوبة للنساء المسلمات من اصل باكستاني ٢.٥ طفل لكل امراة. اما النساء المسلمات من اصل ايران فبلغ متوسط الخصوبة لديهن ١.٨ طفل لكل امرأة شكل (٢) .

٢. المسلمون المولودون في الولايات المتحدة والذي تمثل نسبتهم (٣٥.٥ %) من مجموع السكان المسلمين. فقد بلغت متوسط الخصوبة ٢.٢ طفل لكل امراة . اما النساء الامريكيات من اصل افريقي فقد بلغ متوسط الخصوبة لديهن ٢.١ طفل لكل امراة [١٨].

والجدير بالذكر هنا ان معدل الخصوبة العام للسكان الولايات المتحدة يبلغ ٢.١ . وهذا يدل على ان هناك تقارب في معدلات الخصوبة لجميع السكان في الولايات المتحدة على الرغم من ان هناك ارتفاع ملحوظ للمسلمين في الولايات المتحدة من حيث معدل الخصوبة مقارنة مع معدل الخصوبة العام للسكان في الولايات المتحدة .

شكل (٢)

معدل الخصوبة للمسلمين في الولايات المتحدة

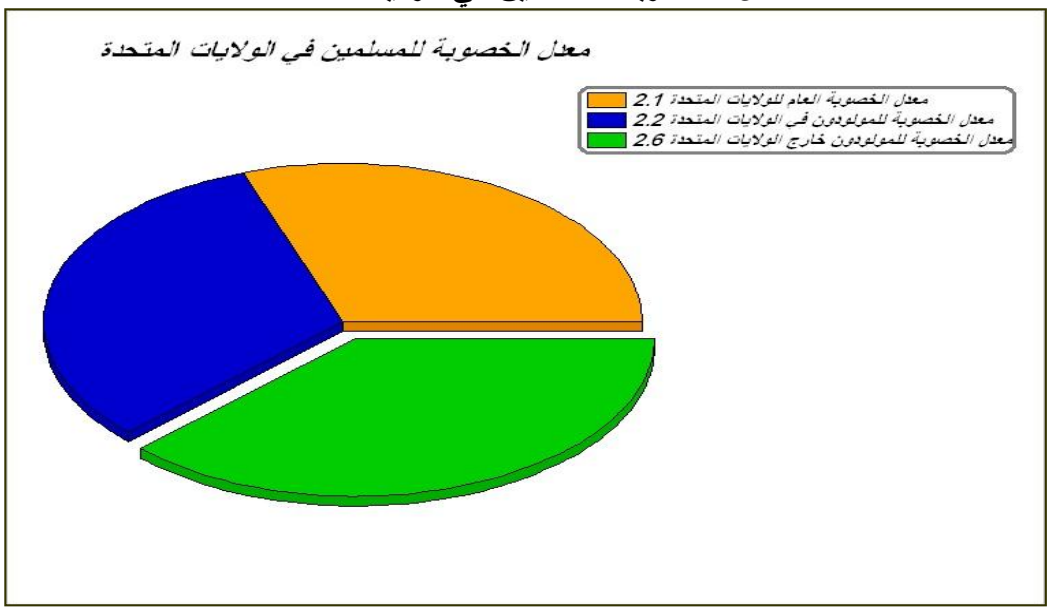

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات

Pew Research Center's Forum on Religion & Public Life the Future of

The Global Muslim Population, January ٢٠١١.p ١٤٣.

الهجرة:Immigration

تعد الهجرة بين الدول ظاهرة اقتصادية واجتماعية تتاثر بشكل كبير بعدة عوامل داخلية وخارجية. والهجرة بين الدول ليست ظاهرة حديثة العهد كما يتصور البعض ولكتها ضاربة في جذور التاريخ. اذ تعد الهجرة مصدر للدخل القومي لبعض الدول وخاصة الدول النامية والفقيرة.

وتعد موجات الهجرة المتتالية قنوات لتخفيف حدة البطالة وتساهم في تخفيف الضغط على سوق العمل المحلي ولو لفترة محدودة.

لغاية السبعينات من القرن الماضي لم تكن ظاهرة الهجرة مقلقة بالنسبة لاوربا والدول الغربية لانها كانت تمثل احدى الاليات التي تعدها مصدرا لاحداث التنمية الاقتصادية تارة وتعويض النقص تارة اخرى بسبب ما كانت تعاني الدول الغربية من تراجع في معدلات النمو السكاني. كما ان اوربا وامريكا كانت الجهة المثالية للمهاجرين لما توفره من حرية وحياة زاهية واسلوب العيش الرغيد(١٩).

ومنذ الثمانينات من القرن الماضي كان هناك مجموعة من التغيرات في احوال العمالة والمهاجرين بسبب ارتفاع ظاهرة معدل البطالة في الدول الغربية وظهور بعض التيارات اليمينية المتشددة خاصة ضد العمالة العربية والاسلامية.

كما ان احداث ١١ ايلول وما تلاها من تداعيات فرصة سانحة لتلك التواجهات المتطرفة مما ادى الى سن القوانين المتشددة على المهاجرين العرب والمسلمين. حيث تم اعتماد اسلوب الانتقاء في نوعية المهاجرين اي المهاجرين ذات التخصص الدقيق والعمالة الماهرة. وبذك قد فرضت قوانين متشددة وصارمة من اجل محاولة تقليص عدد المهاجرين الى اوربا وامريكا.

تعد ظاهرة الاندماج Integration احدى اهم المشاكل التي تعاني منه الجالية العربية والمسلمة في المجتمع الغربي اذا واجهت تلك الجالية العربية والمسلمة على وجه الخصوص مجموعة من التحديات التي اعاقت اندماجها في المجتمع الغربي وينبغي على المسلمين ان

يقدموا مزيدا من التنازلات كي يستطيعوا ان يواكبوا المجتمع الذي يعيشون فيه ويذوبون في ثقافته . اذ يعد المسلمون اكثر استعصاء من غيرهم في عملية الاندماج[٢٠].

ان هجرة المسلمين الى الولايات المتحدة الامريكية هي حالة مضطردة منذ عام ١٩٩٠ فمن ملاحظة الجدول (٣)، نجد ارتفاع متزايد في عدد المهاجرين المسلمين في تلك الفترة واستمرت في الزيادة حتى شهدت انخفاضاً طفيف في فترة ما بعد ١١ ايلول سنة ٢٠٠١ . اذ نلاحظ من الشكل(٣) ان في عام ١٩٩٢ استقبلت الولايات المتحدة الامريكية من المهاجرين بحدود ٥٠٠٠٠ الف مهاجر مسلم وقد حصلوا على الاقامة الدائمة فيها. في حين بلغ عدد المهاجرين المسلمين بحدود ١١٥٠٠٠ الف مسلم مهاجر في عام ٢٠٠٩ .

جدول (٣)

المسلمون المهاجرون الى الولايات المتحدة حسب الدول

الدول	عدد المقدر للمهاجرين المسلمين			عدد المتوقع للمهاجرين المسلمين		
	١٩٩٢	٢٠٠٠	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠٢٠	٢٠٣٠
باكستان *	٩٠٠٠	١٣٠٠٠	١٩٠٠٠	١٥٠٠٠	١٨٠٠٠	٢٢٠٠٠
بنغلادش*	٣٠٠٠	٦٠٠٠	١٤٠٠٠	١١٠٠٠	١٤٠٠٠	١٦٠٠٠
الصومال*	اكثر من ١٠٠٠	٢٠٠٠	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠	١٢٠٠٠	١٤٠٠٠
ايران*	٧٠٠٠	٤٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٠٠	٩٠٠٠	١١٠٠٠
العراق*	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠
المغرب*	١٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠
تركيا*	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
الهند	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠
اليمن*	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠
الاردن*	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
افغانستان*	٢٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
السودان*	أكثر من ١٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
مصر*	أكثر من ١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
اقطار اخرى	١٤٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٧٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠

المجموع	٥٠٠٠٠	٦٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	٨٨٠٠٠	١٠٩٠٠٠	١٣٠٠٠٠

* الاقطار التي تمثل غالبية مسلمة

المصدر: -

Pew forum analysis of U.S. Department of homeland Security on new permanent residents. ١٩٩٢ – ٢٠٠٩, and ٢٠٠٣ new immigration survey data on proportion of Muslims from each country of region figures are round to thousands. Figures may not add exactly due to rounding. UN rounded numbers determines rankings; some counties may appear to be tied due to rounding.

اي العدد اصبح اكثر من الضعف. علما ان نسبة الزيادة من المهاجرين في عام ١٩٩٢ كانت(٥.١%)، اما في عام ٢٠٠٩ وصلت نسبتهم بحدود (١٠.٢%). اي بمعدل زيادة سنوية من الهجرة تصل الى (٢%) .

اما الزيادة المتوقعة للعدد المهاجرين الى الولايات المتحدة وفقا الى الاتجاهات الحالية للزيادة فقد تصل الى ١٠٩٠٠٠ الف مهاجر مسلم في عام ٢٠٢٠ وترتفع لتصل في عام ٢٠٣٠ الى ١٣٠٠٠٠ الف مهاجر مسلم. وهي زيادة بطيئة في حصة المهاجرين المسلمين من مجموع الكلي للمهاجرين الى الولايات المتحدة ويلاحظ ان اكثر اعداد المسلمين المهاجرين هم من باكستان وبنغلادش ومن المتوقع ان تحتفظ تلك الدولتان على موقعهما الى عام ٢٠٣٠ . كما ان مكان التولد في الولايات المتحدة سوف يتغير بعدما كان عام ٢٠١٠ يصل (٣٥.٥%) مقارنة مع مكان الولادة خارج الولايات المتحدة (٦٤.٥%). سوف يصل في عام ٢٠٢٠ الى(٤٠.١%) مقابل(٥٩.٩ %). ومن المتوقع ان تتقترب النسبة في عام ٢٠٣٠ لتصل نسبة المولدين في الولايات المتحدة ٤٤.٩ % في حين تنخفض النسبة خارج الولايات المتحدة لتصل ٥٥.١% شكل (٤).

شكل (٣)

عدد المهاجرون المسلمون الى الولايات المتحدة

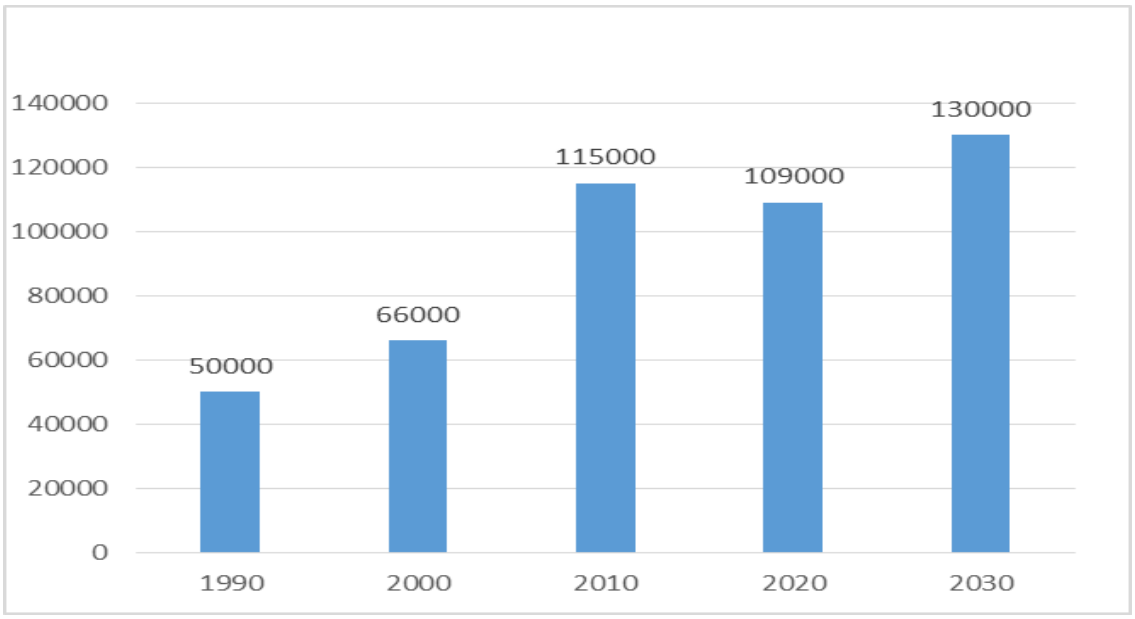

المصدر: من عمل بالاعتماد على

Pew forum analysis of U.S department of homeland security data on new permanent residents ١٩٩٢ – ٢٠٠٩ . and ٢٠٠٣ rant survey data on proportion of Muslims from each country of origin. The trend line represents a combination of Muslim migration from ١٩٩٢ – ٢٠٠٩ and projected Muslim migration from ٢٠١٠ – ٢٠٣٠ . Figures are rounded to thousands.

شكل (٤)

التركيب الاثني المتوقع للمسلمين في الولايات المتحدة ٢٠١٠ – ٢٠٣٠

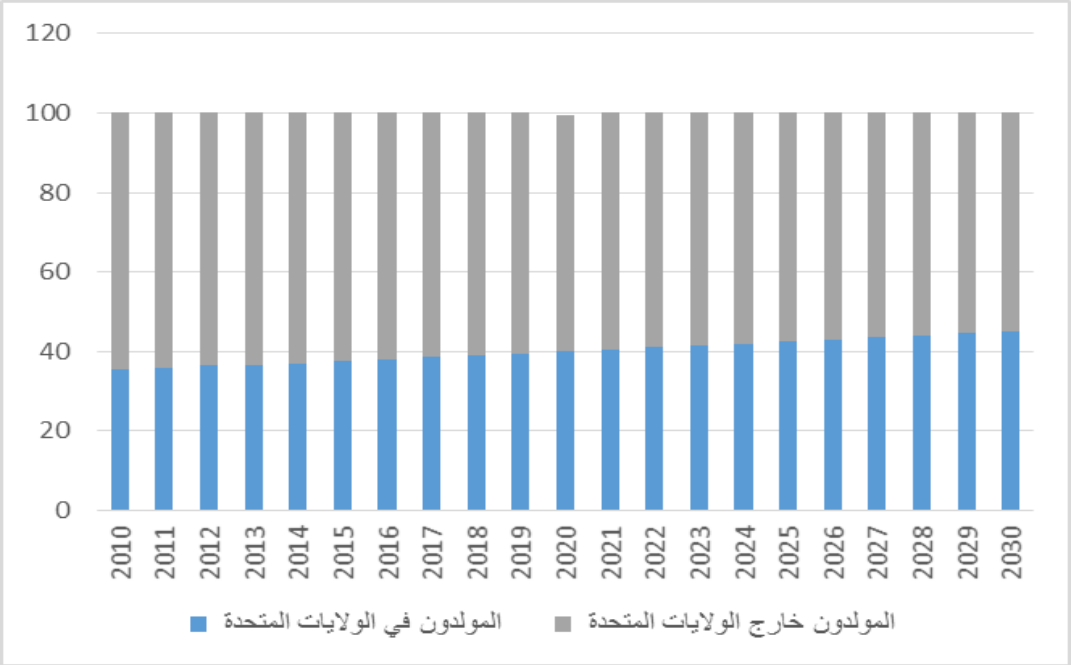

المصدر : من عبل الباحث بالاعتماد على

Pew forum analysis of IHASA

Pew Research's forum on religion and public life. The future of the global Muslim population, January ٢٠١١.

التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري للسكان هو توزيعهم الى فئات عمرية كأن تكون خمسية او عشرية. ولكن جرت العادة على توزيعهم الى ثلاثة فئات متميزة وهي كالاتي :-

١. الفئة العمرية دون ١٥ سنة .
٢. الفئة العمرية ١٥ – ٦٤ سنة.
٣. الفئة العمرية ٦٥ فاكثر .

ان دراسة توزيع الفئات العمرية داخل الدولة تكشف عن كثير من الصفات التي يهتدي بها المخططون. فنشاط الحياة الاقتصادية تعتمد على عدد الشباب وكبار السن القادرين على العمل والانتاج[٢١].

ان التركيب العمري للمسلمين في امريكا يحمل صفات الدولة التي هاجروا منها اذ كما ذكر سابقا ان اكثر المسلمون في امريكا هم مهاجرون وتبلغ نسبتهم(٦٤.٥%). فعليه نجد ان نسبة (الذين تقل اعمارهم عن ٣٠) سنة تصل ٣٦% وهي نسبة عالية اذا ما قورنة مع النسبة العامة لنفس الفئة على مستوى السكان غير المسلمون في امريكا شكل (٥) .

في حين يتوقع في عام ٢٠٣٠ ان تزداد نسبة الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة للمسلمون في امريكا لترتفع وتصبح ٥٣% في حين تشهد هذه النسبة انخفاظا لعموم السكان غير المسلمون في الولايات المتحدة والتي سوف تصل الى ٣٩% [٢٢].

اما فئة السن التي(تقل عن ١٥) وهم الذين لا يستطيون العمل وهم يمثلون المعالوون فتبلغ نسبتهم(١٣.١%) مسلم امريكي . وهذه النسبة تبين حقيقة انها احدث من البالغين الذين وصلوا الى الولايات المتحدة .

وفي عام ٢٠٣٠ يتوقع ان هولاء المهاجرين سوف يتزوجوا وينشاؤا الاسر. وحسب التوقعات السكانية فان عدد المسلمين تحت ١٥ سنة سوف يصبح ثلاثة اضعاف ما كان عليه حيث بلغ عددهم ٥٠٠٠٠٠ الف نسمة ومن المحتمل ان يصل الى ١٨٠٠٠٠٠ مليون في عام ٢٠٣٠ .

اما صغار السن (اقل من سنة – ٤) سنة والذي يبلغ عددهم ٢٠٠٠٠٠ في عام ٢٠١٠ سوف يصل الى ٦٥٠٠٠٠ في عام ٢٠٣٠[٢٣].

والتوقعات تفترض ان معدل الخصوبة بين المهاجرين المسلمين الجدد سوف تتقارب تدريجيا مع عموم المعدلات للسكان في الولايات المتحدة. ان الزيادة الكبيرة في عدد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم (اقل من سنة –٤) مسلم امريكي هو ليس نتيجة وجود ارتفاع في معدلات الخصوبة فقط وانما هو ارتفاع في عدد النساء اللواتي في سن الانجاب الفعلي .

شكل (٥)

التركيب العمري للمسلمين مقارنة مع الديانات الاخرى في الولايات المتحدة

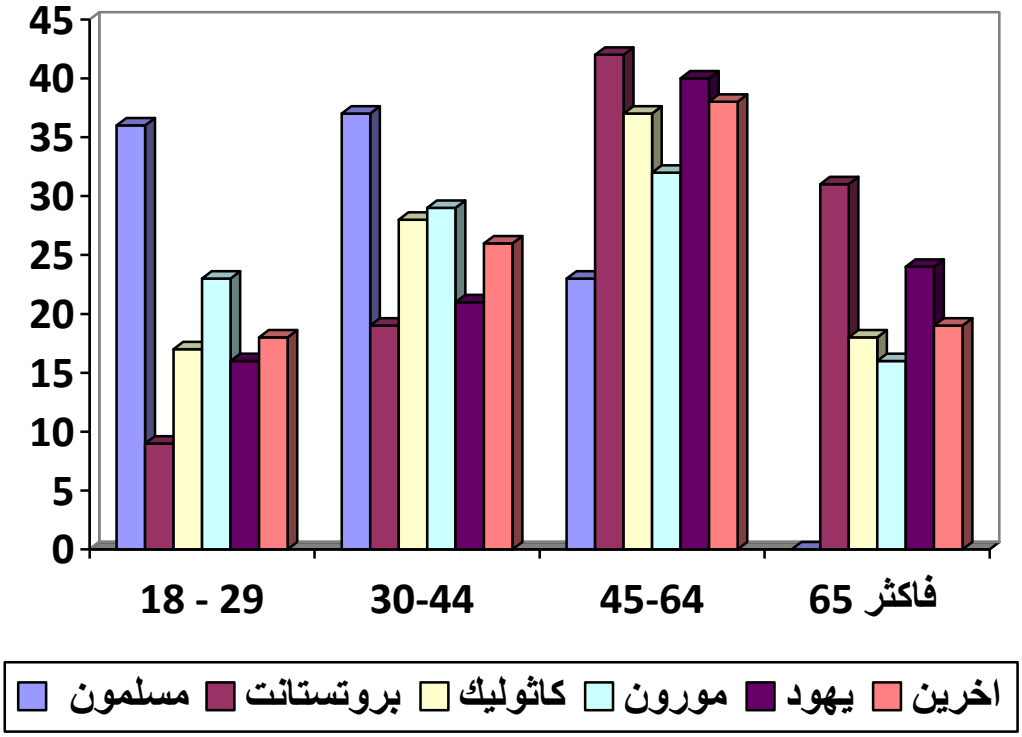

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

Muslim Americans: A National Portrait An in-depth analysis of America's most diverse religious community, Gallup-Health ways Well-Being Index™, and The Gallup Poll,٢٠٠٩. P .٢٢

التركيب النوعي

عند دراسة السكان لاي منطقة لابد من معرفة الصفات الديموغرافية الاساسية كعدد الذكور والاناث فيها ومدى الاختلاف بينهما . لما له من تاثير على عدد المواليد والوفيات وحالات الزواج والهجرة والتوزيع المهني للسكان وعلى قوة العمل . وان العلاقة بين عدد الذكور والاناث يعبر عنها بنسبة النوع Sex Ratio اي نسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ من الاناث [٢٤] . ويتأثر التركيب النوعي في المجتمعات بعوامل عدة اهما الهجرة والمستوى الاقتصادي والمعيشي

والظروف الاجتماعية والحالات الطارئة مثل الحروب والكوارث الطبيعية وعوامل اخرى تؤدي الى فقدان او هجرة عدد معين من السكان ضمن فئات عمرية نوعية معينة .

اما نسبة النوع في امريكا فهي متقاربة اذ بلغت نسبة الذكور من مجموع المسلمون في امريكا (٥١.٤%) في عام ٢٠١٠ اما نسبة الاناث فتبلغ (٤٨.٦%) لنفس السنة [٢٥] . هذا يفسر ان النسب متوازنة ، ومن المتوقع تبقى هذه النسب في حالة من التوازن الذي بدوره يعكس زيادة النمو وارتفاعها في السنوات المقبلة لمجوع سكان الولايات المتحدة .

المساجد في الولايات المتحدة

لقد ساهمت المساجد والمدارس والمنظمات الاسلامية في زيادة الوعي الاسلامي لدى المسلمين غير العرب. هناك دراسة اجريت بشكل واسع وشامل من خلال مسح لاهم فئة من فئات المؤسسات المسلمة في أمريكا وأكثرها انتشاراً، ألا وهي المساجد، كما تتميز الدراسة بتناولها أبعاداً عديدة من حياة المسلمين في أمريكا مثل أعدادهم وتوجهاتهم نحو المجتمع الأمريكي والإسلام، ومستوى نشاطهم الاجتماعي والسياسي والإعلامي..

وتدل الدراسة على ان النمو السريع للمسلمين في أمريكا خلال النصف الثاني من القرن العشرين، إذ تشير إلى أن ٢% من المساجد في أمريكا تم تأسيسها قبل عام ١٩٥٠م ، في حين تم تأسيس نصف المساجد بعد عام ١٩٨٠م، كما أن غالبية المساجد في أمريكا ٨٧% منها تم تأسيسها بعد التسعينات[٢٦].

وهذا يشير إلى الطفرة الكبيرة التي ظهرت في أعداد المساجد والمسلمين في أمريكا في النصف الثاني من القرن العشرين. وتتوزع المساجد والمدارس والمنظمات الاسلامية على جميع الولايات المتحدة وتقدر عدد هذه المساجد بنحو ٢٣٠٠ مسجد ومنظمة ومدرسة.وفي الخريطة (٢) يظهر اعداد المساجد فقط موزعة على مستوى الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٨[٢٧].

خريطة (٢)

توزيع المساجد على متسوى الولايات المتحدة

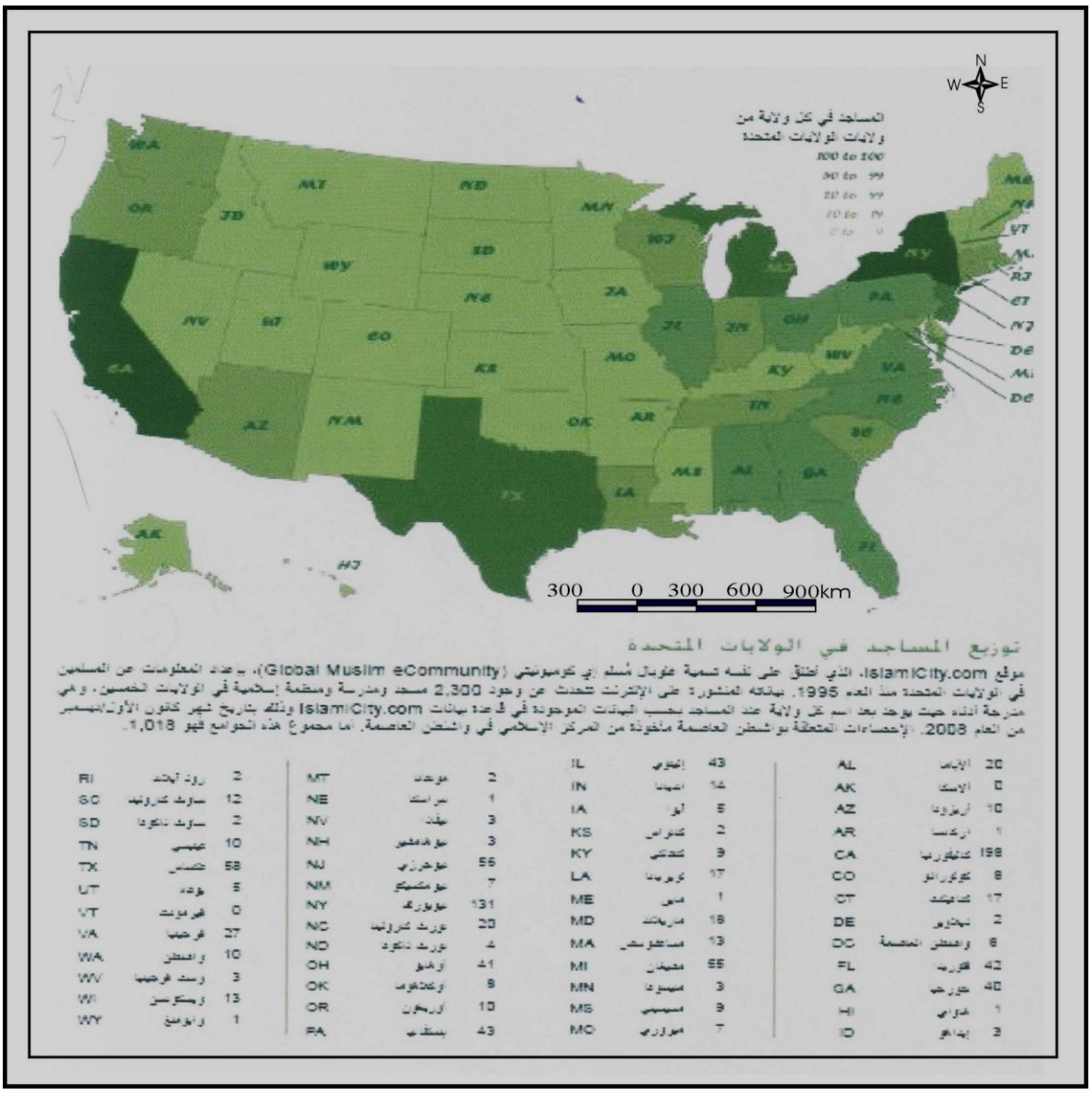

توزيع المساجد في الولايات المتحدة

موقع IslamiCity.com، الذي أطلق على نفسه تسمية عولمة مُسلم إي كوميونيتي (Global Muslim eCommunity)، بإعداد المعلومات عن المسلمين في الولايات المتحدة منذ العام 1995. بياناته المنشورة على الإنترنت تتحدث عن وجود 2,300 مسجد ومدرسة ومنظمة إسلامية في الولايات الخمسين، وهي مشرحة البناء حيث يوجد بعد اسم كل ولاية عدد المساجد بحسب البيانات الموجودة في قاعدة بيانات IslamiCity.com وذلك بتاريخ شهر كانون الأول/ديسمبر من العام 2008. الإحصاءات المتعلقة بواشنطن العاصمة مأخوذة من المركز الإسلامي في واشنطن العاصمة. أما مجموع هذه الجوامع فهو 1,018.

AL	ألاباما	20	IL	إلينوي	43	MT	مونتانا	2	RI	رود آيلند	2
AK	ألاسكا	0	IN	انديانا	14	NE	نبراسكا	1	SC	ساوث كارولينا	12
AZ	أريزونا	10	IA	أيوا	5	NV	نيفادا	3	SD	ساوث داكوتا	2
AR	أركنساس	1	KS	كنساس	2	NH	نيو هامشير	3	TN	تينيسي	10
CA	كاليفورنيا	198	KY	كنتاكي	9	NJ	نيوجرزي	56	TX	تكساس	58
CO	كولورادو	8	LA	لويزيانا	17	NM	نيو مكسيكو	7	UT	يوتا	5
CT	كنيتيكت	17	ME	مين	1	NY	نيويورك	131	VT	فيرمونت	0
DE	ديلاوير	2	MD	ماريلاند	18	NC	نورث كارولينا	20	VA	فرجينيا	27
DC	واشنطن العاصمة	6	MA	ماساتشوستس	13	ND	نورث داكوتا	4	WA	واشنطن	10
FL	فلوريدا	42	MI	ميشيغن	55	OH	أوهايو	41	WV	ويست فرجينيا	3
GA	جورجيا	40	MN	مينيسوتا	3	OK	أوكلاهوما	8	WI	ويسكونسن	13
HI	هاواي	1	MS	مسيسيبي	9	OR	أوريغون	10	WY	وايومنغ	1
ID	إيداهو	3	MO	ميزوري	7	PA	بنسلفانيا	43			

الاستنتاجات

لقد خرجت الدراسة بمجموعة من الاتنتاجات عن واقع الاقلية المسلمة في الولايات المتحدة الامريكية ويمكن ادراج اهم هذه الاستنتاجات :

١. ان عدد المسلمين في تزايد ومن المتوقع ان يصل الى الضعف خلال العقدين القادمين ليرتفع من ٢.٦ مليون عام ٢٠١٠ الى ٦.٢ مليون عام ٢٠٣٠ .

٢. ان ارتفاع عدد المسلمين هو بسبب عوامل عدة كان لها الاثر الواضح في زيادة عدد المسلمين في الوقت الحاضر وفي المستقبل ومن اهم هذه العوامل الهجرة وارتفاع معدل الخصوبة اذ يتوقع ان تزيد نسبة المسلمين من اجمالي سكان الولايات المتحدة من ٠.٨% عام ٢٠١٠ الى ١.٨% في ٢٠٣٠.

٣. ان الولايات المتحدة ستفوق كثير من الدول الاوربية من حيث عدد المسلمين في عام ٢٠٣٠ باستثناء روسيا وفرنسا .

٤. لا يشكل الأطفال تحت سن ١٥ سنة سوى نسبة ضئيلة نسبيا من عدد المسلمين في الولايات المتحدة، تقدر بحوالي ١٣.١%، وهذا يعكس حقيقة أن نسبة كبيرة من المهاجرين الجدد من المسلمين الذين وصلوا الولايات المتحدة هم من البالغين. لكن بحلول عام ٢٠٣٠، يتوقع أن يُكوِّن العديد من هؤلاء المهاجرين أسرهم الخاصة. وإذا استمرت الاتجاهات الحالية، فإن عدد المسلمين في الولايات المتحدة تحت سن ١٥ سيصبح أكثر من ثلاثة أضعاف، ليرتفع من أقل من ٥٠٠.٠٠٠ في ٢٠١٠ إلى ١.٨مليون عام ٢٠٣٠. ومن المتوقع كذلك أن يرتفع عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن أربع سنوات من أقل من ٢٠٠,٠٠٠ إلى أكثر من ٦٥٠,٠٠٠ في ٢٠٣٠.

٥. حوالي ثلثي المسلمين في الولايات المتحدة (٦٤.٥%) هم من الجيل الأول من المهاجرين (مولودين في الخارج)، في حين تقدر نسبة المولودين في الولايات المتحدة بحوالي ٣٥.٥%. وبحلول عام ٢٠٣٠ يتوقع أن تصل نسبة المولودين داخل الولايات المتحدة ٤٤,٩% من إجمالي عدد المسلمين.

٦. ومن حيث الأصول المهاجرة سجلت باكستان وبنجلاديش أعلى عدد من المهاجرين للولايات المتحدة عام ٢٠٠٩، ومن المتوقع أن تظل كذلك أيضا في ٢٠٣٠.

التوصيات

نظرا لاهمية الموضوع ولتناوله واحدة من اهم الموضوعات التي تهم ديننا الاسلامي وللكشف عن حقيقة المعاناة والمشاكل التي تواجه المسلمين في الولايات المتحدة فقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات

١. تشجيع الاقليات المسلمة على زيادة الانجاب من اجل تحقيق التوازن السكاني في المجتمعات الغربية التي يعيشون فيها .
٢. العمل على توحيد ورص الصفوف بين الاقليات المسلمة لانهم منتمين الى طوائف مختلفة الغرض منه نشر التعاليم الاسلامية الصحيحة التي تحث على الوحدة وعدم التفرقة .
٣. العمل على دمج الاقليات المسلمة في المجتمع الذي تعيش بها مع الاحتفاظ بالتعاليم الدينية ومحاولة تعريف الديانات الاخرى بما يحمله الاسلام من مبادىء وقيم انسانية رفيعة وهذا من شأنه ان يعزز ثقة المواطن في المجتمعات الغربية بالاسلام ويزيد ثقته بالمسلمين .

٤. زيادة نشاط المؤسسات الخيرية وعمل المساجد من خلال تقديم الاعانات لغير المسلمين من الفقراء من خلال توفير الخدمات الصحية والتعليمة مجانا لهم من اجل استقطاب اكبر عدد منهم هذا بدوره يساعد على اعتناقهم للدين الاسلامي الحنيف .
٥. اقامة المؤتمرات والندوات للتعريف بالدين الاسلامي والمسلمين من اجل تغير الصورة التي تم رسمها للمسلم في اذهان الشعوب الغربية قبل وبعد ١١ ايلول.
٦. العمل على تقليل الاقتران بغير المسلمات لانه قد يؤثر سلباً في حياة الابناء ويبتعدون عن التعاليم الاسلامية .
٧. يجب على الدول الاسلامية دعم الاقليات المسلمة في المجتمعات الغربية بتوفير كافة المستلزمات التي يحتاجها المسلم في حياته اليومية .

الهوامش

(١) محيى الدين عبد الحليم، الأقليات الإسلامية فى الدول غير الإسلامية، المؤتمر الرابع عشر، حقيقة الاسلام في عالم متغير، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، مصر ، ١٩٨٥.

(٢) محمود حمدى زقزوق، الدعوة الإسلامية والإعلام الغربى، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٩٩.

(٣) عمرو عبد العاطي، مسلمو أمريكا بين الاستيعاب والتهميش، تقرير واشنطن، العدد ١٤٥، ٩ فبراير ٢٠٠٨.

(٤) تقرير حول الانتماء الديني في الولايات المتحدة» (اميركن ريليجيوس ادنتفيكيشن سيرفي) اجرتها جامعة «ترينيتي كوليدج» في ٢٠٠٨ وشملت ٥٤ الف امريكي بالغ، هي الثالثة من نوعها منذ ١٩٩٠.

(٥) Pew Research Center's Forum on Religion & Public Life • The Future of the Global Muslim Population, January ٢٠١١, p١٣٩.

(٦) Amathullah – Rahman Ajile. Aishs (١٩٩٨) A history of Islam among African Americans in lin, Lang Phyllis , Islam in American images and challenges , university of Indianapolis press, Indiana , USA, pp٢٥.

(٧) سيد عبد المجيد بكر، الاقليات المسلمة في الامريكتين والبحر الكاريبي، الجزء الرابع ،مجلة دعوة الحق، رابطة العالم الاسلامي ،بلا تاريخ، ص٢٣.

(٨) الموسوعة الجغرافية للعالم الاسلامي، الاقليات المسلمة في العالم المعاصر، " اوربا, امريكا الشمالية، امريكا الجنوبية، المجلد الرابع عشر" القسم الثاني"، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية, وزارة التعليم العالي ، السعودية، ١٩٩٩،ص ٢٧٤.

(٩) رضا عبد الحكيم رضوان، دراسة بعنوان كيف ساهمت الأقلية الإفريقية في انتشار الدين الإسلامي، مجلة المستقبل الإسلامي – العدد ١٨٢ – جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ.

(*) الموريش سينس : نسبة الى الى المور بشمال افريقيا واسسه دراوعلى وبدأت على الطريق المستقيم، ثم انحرفت انحرافا شديدا، ولم يبق منها إلا بعض الرموز الإسلامية ، مثل الهلال والنجوم، وكذلك جماعة أمة الإسلام الذي أنشأها اليجا بول أو اليجا محمد عام ١٩٣٣ م.

(١٠) الموسوعة الجغرافية للعالم الاسلامي،مصدر سابق ،ص ٢٧٩.

(١١)مسلمو أمريكا بين الاستيعاب والتهميش تقرير واشنطن – عمرو عبد العاطي العدد ١٤٥، ٩ فبراير ٢٠٠٨.

(١٢) سيد عبد المجيد بكر، مصدر سابق، ص٢٥.

(١٣ ايفون يزبك حداد، المسلمون في امريكا، مركز الاهرام للترجمة والنشر، مؤسسة الاهرام، الطبعة الاولى، ١٩٩٤،ص٤٨.

(١٤) علاء بيومي، مدير الشئون العربية في منظمة كير الإسلامية، مقال بعنوان صورة الإسلام في أمريكا: الجذور والحاضر، جريدة الوطن المصرية، ٢٠٠٤/٦/٩م

(١٥)رضا عبد الحكيم رضوان، دراسة بعنوان كيف ساهمت الأقلية الإفريقية في انتشار الدين الإسلامي، مجلة المستقبل الإسلامي – العدد ١٨٢ – جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ.
(١٦) سالم علي الشواورة، محمود عبد الله الحبيس ، جغرافية السكان (مدخل الى جغرافية السكان)، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١، ص ٢٣٩.
(١٧) مكي محمد عزيز، رياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان، كلية الاداب، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد،ص١٧٦ .
(١٨) Pew Research Center's Forum on Religion & Public Life • The Future of the Global Muslim Population, January ٢٠١١.p ١٤٣
(١٩) محمد اكرم الاحمر، صابر بلول، التمنية البشرية، منشورات جامعة دمشق ، كلية العلوم السياسية، دمشق، ٢٠٠٨،ص١٠٤.
(٢٠) سامي الشريف، دور الإعلام العربي في تفعيل الاندماج، ورقة مقدمة لندوة "الهجرة العربية الأفريقية إلى الخارج: مشكلات وحلول جامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب)بالتعاون مع برنامج الدراسات المصرية الإفريقية بجامعة القاهرة١٨-١٧ نوفمبر ٢٠٠٨، جامعة القاهرة،الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، القاهرة ٢٠٠٨ .
(٢١) سالم علي الشواورة، محمود عبد الله الحبيس، مصدر سابق ، ص١٢٢.
(٢٢) opcit, Pew center research, p ١٤١.
(٢٣) opcit, Pew center research, p ١٤٢.
(٢٤) فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في علم السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية ، مصر ، ٢٠٠٢، ص ٢١٣.
(٢٥)The Future of the Global Muslim Population, January ٢٠١١ (٢٦)Pew Research Center's Forum on Religion & Public Life
(٢٦) المسجد في أمريكا صورة وطنية، مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية كير في عام ٢٠٠١م.
(٢٧) www.Global Muslim eCommunity.com

Demographics of the Muslim minorities in the United States and indeed future prospects

Doctor. Mohamed Hamad Abdulateef Alani
College of Education, Ibn Rushd- Department of Geography

Summery

The estimated number of Muslims in the Americas, including nearly four million Muslims .And includes the Muslim community in North America more than three million Muslims from more than two million of them of African descent.

The estimated number of Muslims in South and Central America about ٤٠٠ thousand Muslims. There are many Islamic organizations in the United States have significant activity , such as the Muslim Students Federation and the Union branches in most states, and this has helped in the establishment of the Union other associations such as the Union of Muslim Social Scientists . The Union of Concerned Scientists and engineers Muslims and the Federation of Muslim doctors. In addition to these unions there are numerous Islamic centers and associations.

Perhaps the biggest problems facing the Muslim minorities in the United States , the problem of partisanship or fragmentation due to regional differences , which they carried with them from their homes , in addition to cluttering and lack of concentration in certain areas because of the breadth of the United States.